دلالات تراكيب الجمل الطلبية في(ديوان شُواظ القوافي لعبد الحسين حمد)

حسين عبد الحسين عبره الهلالي
الاستاذ المساعد الدكتور
مديحة خضير كاظم السلامي
جامعة الكوفة - كلية الآداب

The connotations of the compositions of the ordered sentences in (The Office of Shawar Al-Qawafi by Abdul-Hussein Hamad)

Prof. M.D. Madiha Khudair Kazem Al Salami
Researcher
Hussein Abdul-Hussein Abra Al-Hilali
University of kufa - College of Arts

الخلاصة :
درس البحث دلالات تراكيب الجمل الطلبية التي وردت في الديوان والوقوف على أهم دلالات هذه الأساليب : كالاستفهام الذي كان في أغلبه لا يراد منه الجواب عن سؤال يجهله المتكلم بقدر خروجه لمعانٍ مجازية يقتضيها المقام، وأسلوبُ الأمرِ الذي ورد بصورٍ مختلفة، فتارةً يحتملُ (الوجوب والإلزام)؛ وهذا أمرٌ حقيقي، وتارةً أخرى ينزاحُ لأغراضٍ بلاغية وهذه الصورُ تنطبقُ على النهي أيضا وكذلك من الأساليب التي زخرَ بها الديوان أسلوب النداء الذي تعددت أنماطه ودلالاته، وأسلوب التمني الذي دلّت عليه (ليت، ولو).

الكلمات المفتاحية: الطلب، الأمر ، النهي ، الاستفهام ، التمني ،النداء

Abstract:
The research examined the semantics of the compositions of the ordered sentences mentioned in the divan and stood on the most important indications of these methods: such as the interrogation, which in most of it was not intended to answer a question that the speaker was ignorant of, as much as it came out with metaphorical meanings required by the position, and the style of the matter that was mentioned in different ways, then sometimes it is (obligatory and obligatory); This is true, and at other times it is removed for rhetorical purposes, and these images also apply to the prohibition, as well as from the methods that the divan abounds in, which is the style of the call, which has many styles and connotations, and the style of wishful thinking that indicated it (if only.

Key words: request, command, prohibition, interrogation, wishful thinking, appeal.

المقدِّمة:

كانت الدراسةُ محاولةٌ تنصبُّ في نحو الجملةِ أو المعنى، وبيان الوظائف العامة للأساليب وعلاقاتها بالجانب البلاغي (علم معاني النحو)، فلبيان دلالات وأغراض الأساليب لا بُدَّ من إشراكِ الأساليب البلاغية (علم المعاني) مع النحو للوصول لتلك الأغراض والدلالات الكامنة في التراكيب أو الجمل حيثُ أتَّبعْتَ المنهج الوصفي الذي يصفُ الأساليب ومن ثَمَّ قمت بتحليل الأمثلة؛ لغرضِ الوقوفِ على دلالاتِ تراكيبها؛ وهذا ما جعلني أواجهُ بعضَ الصعوبات في أثناء التحليلِ بسبب انزياحات الشاعر وتحوّلاتِه من أسلوب إلى آخر ، فضلاً عن ذلكَ أنّ أغلبَ ألفاظِ الديوان كانت منتقاة من المعجم، إذ يصعب الوصول إلى الدلالة السياقية إلّا بعد الرجوع إلى المعجم لبيان دلالات تلك الأساليب. .إذ انتظمَ البحثُ بخمسة أقسام هي:الأول: الأمر ،والثاني :النهي: والثالث: الاستفهام ،والرابع النداء ،والخامس: التمني.

الطلب:

الطلبُ هو أحد نوعي الإنشاء الذي يُقصد به ((ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب))، إذ ذكر ابن هشام قائلا: ((وان الكلام ينقسم الى خبر وإنشاء وان الطلب من أقسام الإنشاء وأنّ مدلول (قم) حاصلٌ عند التلفظ به لا يتأخر عنه والامتثال وهو خارج عن مدلول اللفظ، ولما اختص هذا النوع بان إيجاد لفظه إيجادٌ لمعناه سمي إنشاء))[1]. وجاءَ السكاكي الذي حصر الصياغة الهيكلية العامة للكلام في صنفين أساسيين هما (الخبر والطلب) وعدهما قانوني علم المعاني، فقد نظر إلى (الطلب) بوصفه القانون الثاني في

علم المعاني، وقسّمه على خمسة أقسام: التمني والاستفهام و الأمر والنهي و النداء، وقد ذكروا أدوات كل نوع ووظائفها.ويقسم الطلب على نوعين: احدهما لا يستدعي في مطلوبه مكان الحصول وهو التمني، والنوع الثاني هو ما يستدعي فيه إمكان الحصول وحصره في الاستفهام والأمر والنهي والنداء[٢]، وهذا هو الإنشاء الطلبي ((أما النوع الثاني فلم يشر إليه ولعله كان يرى أن هذا النوع من الإنشاء ليس إلا خبرا نقل إلى أسلوب الإنشاء فأهمل ذكره))[٣].ويرى أن بنية الطلب بنية (توليدية)على المستوى السطحي أو على مستوى الناتج الدلالي فهي غير ثابتة شكلا أو مضمونا [٤].

أولا: الأمر:

هو أسلوب إنشائي يراد منه طلب فعل شيء ما، وهذا الطلبُ يأتي على وجه الإلزام والاستعلاء[٥].والأمر نوعان: حقيقي ومجازي . والأمر الحقيقي له أربع صيغ هي: فعل الأمر، والمضارع المجزوم بلام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر[٦]. نحو قوله في لغة الضاد: (من الطويل)

ومن نكد الأيام أن يشهد الفتى بغيّا على آذانه يُنشد الحمد
أفيقوا بني أعمامنا من سُباتكم وَجِدُّوا فإنّ الخَطبَ يَكْبَحَهُ الجِدُّ
ورُدُّوا الشُّرورَ العاتياتِ بِمِثلِها ولا تُفْلِحُ الأقوامُ ليسَ لها رَدُّ[٧]

وجهَ الشاعرُ في هذه الأبياتِ أوامر دلّت على معانٍ حقيقية ؛ونلحظ ذلكَ من خلال أسلوب الخطاب الذي وجهَهُ إلى أبناءِ عمومتِهِ (العرب) وهذا الأسلوب هو إنشاء طلبي يتّضح من قوله لهم (أفيقوا: أي .اصحوا، وهنا طلب الفعل) و (جِدُّوا ..ورُدُّوا) وهذهِ الأفعال الثلاثة الواردة أعلاه كلها أوامر طلبيّة يُراد بها تحقيق فعل

.يطلب منهم أن يفيقوا من غفوتهم غيرةً على عربيتهم التي اِستلبت منهم .

وقال في المولد النبوي الشريف: (من الكامل)

قفْ في منى واستفْ اريج شذاها وأقِمْ بطيبةَ واستمحْ آلاها
وتطلعنْ لشعاب مكة أسرجت شمس النبي شعابها وفضاها

وفي هذين البيتين يتخلّص من المقدمة الغزلية إلى المديح ليستذكر ولادة النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم ، والأمر بالوقوف هو أمر حقيقي لمعنى مجازي فهو أمر بوقوف معنوي لا ماديّ، كدأب الشعراء في الوقوف بالأماكن للاستذكار، وكذلك أفعال الأمر (استف، أقم، تطلع، استمح)؛ وهذه الأوامر حقيقية بالانتقال ذهنيا إلى تلك المشاهد وتنشق عبيرها وهنا الشاعر يعبر بأفعال الأمر بوصفها طرائق للانتقال إلى عهد الولادة .ثم ينتقل الى ذكر الولادة المباركة بقوله: (من الكامل)

هلّ ابنُ آمنة فيا ارضُ اعتلي متن السماء وجاوزي جَوزاها[٨]

وهنا يدعو الأرض بفعل الأمر المجازي (اعتلي) و(جاوزي) لتفخر بأن النبي ولد فيها، وأنها فاقت السماء رفعة؛ لأن النبيّ (هلّ) فيها كما يهل القمر في السماء لكنّهُ أشرف وأعلى مكانة لذا على الأرض أن تتجاوز العلياء.

ويخاطب الشاعر الجواهري في رثائية: (من البسيط)

قم ياعماد ذرى الفصحى وفارسها وذبّ عنا فقد عدنا له حصبا[٩]

يستنهض شاعرُنا الجواهريَّ ويدعوه للذبّ بشعره الذي طالما قارع به الظالمين والعتاة فالأمرُ هنا مجازي دعوة إلى الاستنهاض بالجواهري واستلهام مواقفه.

وقد يعبر عن الأمر بالمصدر النائب عن فعل الأمر كما في قوله: (من البسيط)

لقد تبدّلْت يا لُبنى وما حَصَلَت إلّا فواصلُ دّهْرٍ طقْتُها جزعا
مهلاً تأنّي ولا تطغي مُتابعةً إنّي عَشقتُ كِعابَ (الضّاد) مُتّبِعا[10]

ففي بعض الأحيان يُوظّفُ المصدرُ نيابةً أو بدلا من فعلِ الأمرِ بناءً على ما وردَ عن سيبويه في هذا الشأن حيثُ عدَّ المصدر نائبا عن فعل الأمر أو يحلُّ محلَّهُ[11]، إذ حُذفَ الفعلُ وعُوضَ عنه بالمصدرِ، أي بعبارةٍ لو قدَّرْنا الفعل لكان (تَمَهَّلي) وهذه الياءُ ياءُ المخاطبة، وهي إحدى علامات الأمرِ عند تمييزه، ونستنتج من ذلكّ أنّ المتكلمَ طَلَبَ من المُخاطبةِ التَمَهّلَ والتأنّي وعدمَ الاستعجال، فأمرَها ونهاها في نفس الوقتِ، نحو: (ولا تطغي)؛ وهذا الأسلوبُ فيه دلالةُ الوجوبِ واللزوم من المخاطب.

(من الوافر)

أقمْ في القلبِ أنتَ بهِ حبيبُ وأنتَ أبا سعيد لا تغيبُ

وقد يخرج الأمر للالتماس عندما يكون المخاطب بمنزلة المتكلم أو مساويا له ويكون الأسلوبُ هنا برِفْقٍ ولينٍ أي بدون استعلاء ووجوب الأمر.

ثانيا: النهي:

النهي: هو طلبُ الكفِّ عن الشيء على وجهِ الاستعلاء مع الإلزام، ولهُ صيغة واحدة هي المضارع المقرون بـ(لا الناهية)، فهو مشتملٌ على صفتي الاستعلاء والإلزام ويسمى (النهي الحقيقي)' نحو قوله تعالى﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ {البقرة: ١٩٠}[12].

وصيغة النهي هي (لا تفعل) بمعنى الكف عن الفعل، وهو كالأمر في الاستعلاء أو يحذو حذوَهُ، فإذا دلَّ على الاستعلاء أفاد الوجوب، وإلّا فغرضهُ ترك الفعل فحسب، وما عدا هذين الشرطين فإنّهُ يخرج عن معناهُ الحقيقي إلى أغراض بلاغية مجازية أفادت الالتماس والدعاء والتهويل والتمني والإرشاد .....وما إلى ذلك [١٣].

أمّا دلالتَهُ الزمنية: فعند دخول (لا الناهية الجازمة) على الفعل المضارع تنصرف دلالته إلى المستقبل القريب من الحال[١٤]، كما كان البلاغيون والنحويون لا يبحثون عن الزمن من حيث صيغة النهي بل يبحثون في الامتثال للنهي؛ وهذا ما ذكره الدكتورُ الأوسي: أنَّ((الصحيحَ في النهي أنّهُ لا يدلُّ على زمن يلتبسُ فيه الفاعل بالفعل.وإنَّما هو مجرد صيغة يُطلبُ بها من المُخاطَب الكف عن الفعل، كما كان (الأمر)مجرد صيغةٍ يُطلبُ بها من المُخاطب القيام بالفعل))[١٥].

ومن الأمثلة الواردة عن النهي قول الشاعر: (من البسيط)

الآنَ فاصْدحْ ولا تبْخلْ بقافيةٍ وناغِها بِعناقِ الطِّرسِ والقلمِ[١٦]

ورد في البيت الشعري أسلوبان لا يختلفان في معناهما الحقيقي من حيث (الاستعلاء والإلزام) إذ أمرَ االشاعرُ ونهى في الوقت نفسه، بعبارةٍ أخرى طلبَ بالفعل حين قال: فاصْدحْ ، أي أفعل وأنشد الشعر، ونهى بطلب الكف عن الفعل حين قال: (لا تبخل)،أي (لا تفعلْ البخل) وتغنَّى بالأناشيد والقوافي، فجاء الفعل المضارع مجزوم بالسكون لأنه صحيح الآخر.

وقوله: (من الطويل)

يقولون ذر هذي الغوايات واتّبع نهاك فإن الصبح أحرى من الدجى
فلا تمْدُدَنْ عينيكَ قُلتُ تمَهّلوا يرى يائسٌ ما لا يرى مالكُ الرّجا[١٧]

يعبر الشاعر في هذين البيتين عن لوم الآخرين له بأن يترك التصابي والغواية ويتبع صوت العقل؛ لأنه أجدى وأجدر بالإتباع فهم ينصحونه بقولهم (فلا تمددن) فالفعل المضارع مسبوق بلا الناهية والفعل مؤكد بنون التوكيد الخفيفة فهو توكيد للنهي، وهو اقتباس ضمني لقوله تعالى ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ ﴾ {طه: ١٣١}، فهم ينهونه نهيا صريحا بـ(لا الناهية) والفعل المؤكّد للتشديد والمبالغة في النهي.

ثالثا: الاستفهام:

الاستفهام في اللغة: هو طلب الإفهام من فَهِمَ الشيء فهْماً، أي: أعلَمَهُ ...واستفْهَمَهُ: سأله أن يُفْهِمَهُ[١٨].

أمّا اصطلاحا: فَهو أحدُ الأساليبِ الإنشائيةِ الطلبيّةِ التي يرادُ بها معرفة الشيء الذي يجهلَهُ المتكلم، أو طلب الفهم، وطلب الفهم يكونُ متفاوتاً بين وقوع النسبةِ أو المتأثر بوقوعها أو المتلقي لها [١٩].

والسؤال هنا: كيف نميّز الجملة الاستفهامية عن باقِ الجمل رغم حذف أداتها؟

فالمتكلمُ تارةً يسألُ عن شيءٍ مجهولٍ لا يعلمهُ عن طريق إحدى أدوات الاستفهام سواء أكان حرفا أو اسما، وتارةً أخرى لا يأتي بأداة سؤال عند استفهامه، ولكن هناك قرائن توحي بالاستفهام فيُفهَمُ من السّياق مثل التنغيم أو هناك قرينة لفظية مثل ورود أم المعادلة في السياق وهذهِ دلالات على السؤال.

وقد ورد الاستفهام بكثرة في الديوان وبأدوات مختلفة وكان على الأغلبِ استفهام مجازي خرج لأغراض بلاغية .

قال في رثاء الحسين (عليه السلام): (من الكامل)

يا من تلوم العين تذرف دمعها ماذا يضيرك أن عيني تدمع؟
أتريد أن أسلو وصدري آهة وتريد أن أخلو وقلبي موجع؟
يا لائمي في سفحِ دَمْعي لو ترى ما بي لَما جَفَّتْ لعَينكَ أدْمُعُ
أتلُومُني في سفحِ دمعي لِلأُلى في ودِّهم آياتُ رَبِّكَ تَصدَعُ؟[٢٠]

ماذا: وهي اسمٌ مركبٌ من اسمينِ ولها أوجهٌ منها: ما الاستفهامية، وذا: اسم الإشارة أو ذا موصلة بمعنى الذي أو ماذا كلها كلمة واحدة اسم استفهام [٢١]،وهنا يسأل عن فعل يعلمه المتكلم ولكن هذا أسلوب استنكاري سُلِطت فيه أداة الاستفهام على المستفهم عنه (ذا) وهو الشيء المبهم لدى الشاعر فهو يستفهم ممن يلومون البكاء على الحسين فلم يسلط الاستفهام على الفعل مباشرة بل يستفهم عن علة الاستياء.

ثم يستأنف الاستفهام ولكن هذه المرة يُسلط الهمزة على الفعل مباشرة لا على المخاطب. والهمزة حرفُ استفهام عدَّها النحاة بأنَّها (أُمُ الباب) لدلالتها على أصالةِ الاستفهام، ويسألُ بها عن المفرد وعن الجملة[٢٢]، ومن سماتها الصدارةُ في الكلام كغيره من أسماء الاستفهام، إذ قال فيها الرّماني: ((إنَّ الهمزةَ إذا اُستعمِلَت في الاستفهام فأنها تأتي فيه على أوجه: منها أن يكون على جهلٍ من المستفهم كقولك: أقامَ زيدٌ؟ أزيدٌ عندكَ أم عمرو؟ .ومنها ما يكون إنكاراً، ومنها ما يكون تعجّباً، ومنها ما يكون استرشاداً .... ومنها ما يكون تقريراً وتحقيقاً ..))[٢٣].

وقيل عنها: ((حرفٌ مشترك يدخلُ على الأسماء والأفعال، لطلبِ تصديق، نحو: أزيدٌ قائم؟ أو تصور نحو: أزيدٌ عندكَ أم عمرو؟ وتساويها (هل) في طلب التصديق الموجب، لا غير،وهي أعمُ وهي أصلُ أدوات الاستفهام، ولأصلها استأثرتْ بعِدَّةِ أمور))[٢٤]، وفيها

قال ابن هشام: ((أنّ الهمزةَ أعمُّ من جميعِ أدواتِ الاستفهام، وهي مشتركة بين الطلبين))[٢٥].

وفي قوله: (أتريد؟) و(أتلومني) يستفهم عن النسبة أي عن تحقق إرادة المخاطب متعجبا ورافضا لهذه الإرادة وكذلك رافضا للّوم. فهو يريد التثبت من إرادة اللائم من سلوه آل محمد. ويريد التثبت من لومه لسفح دمعه لأجلهم لذا نهضت الهمزة بهذا التعبير لأنّها تفيد التصديق أو التثبت من الحكم. فالمقصود بالسؤال هو الفعل عندما يكون

وقد يستفهم بـ(هل) أثناء خطابه للمعلم: (من البسيط)

يا مُدْلجاً في مسارٍ كلُّهُ تَعبٌ فهلْ لَقيتَ على الأتعابِ مُنْتَجعاً؟
شَفَّتْ بعينيكَ آلامٌ مبرِّحَةٌ وفي فؤادِكَ كُلُّ الهَمِّ قد جُمعا
فهلْ أصَبْتَ على الأفضالِ شاكِرَها أما راحَ غرسُكَ يَهزا منكَ مُزْدَرِعا
أم أنّ جيلاً رَوى ممّا عَصَرتَ له مَشى إليكَ بكأسِ الصّابِ مُجتَرَعا؟[٢٦]

يخاطب الشاعرُ المعلمَ سائلا إيّاهُ بحرف الاستفهام (هل)، و (هل): حرف استفهام مختص بتصديق الطلب بـ (نعم أو لا)؛ والسبب لأنّها تأتي لطلب الحكم فحسب، إذ الحكمُ غير معلوم للمُستفهم معها، ومن مُفارَقاتِها عن الهمزة دخولها على المضارع الدال على الاستقبال، ولهذا لا يجوز الجمع بين (هل ،وأم المعادلة) إلّا إذا تكررت (هل) نحو قول عنترةَ العبسي[٢٧]:

(من الكامل)

هل غادر الشعراء من متردّم أم هلْ عرفت الدار بعد توهمِ[٢٨]

حيثُ وردت (أم) في سياق (هل الاستفهامية) ولكن جاءت هنا بمعنى (بل) تُفيد الإضراب عن شيءٍ يَعْلَمَهُ المتكلمُ ليس القصدُ منه

الجـوابَ عـن السـؤال، وإنّمـا لأغـراضٍ بلاغيـة، قـائلا: (فهـلْ لقيـتَ) والاستفهامُ هنـا نسـبي تصـديقي، ومـن ثَـمَ كـررَ السـؤال الصـيغةِ نفسـها وهـو يسـتفهمُ عـن فعـلٍ (فهـلْ أصـبتَ) ومـن ثـمَّ جـاءَ بأسـلوب العـرض (أمَا راحَ غرسُكَ ...).

ونـرى أنّ الشـاعرَ وضـع تسـاؤلاتٍ عـدَّة بحـقِّ هـذا الإنسـان المعطـاء الـذي بـذل ونـذر حياتَـهُ لخدمـة المجتمـع وهـو يعلمهـا ولكـن لأغـراضٍ بلاغيـةٍ ومجازيـة يتطلبُهـا المقـامُ أرادَ بهـا الشـاعرُ أن يوضّـحَ أو يبـيّن دورَ (المعلم) وأثرَهُ الفعّال في بناءِ الإنسان.

ونـراه يسـتفهم بـ(أين) مخاطبـا الإمـام علـي بـن الحسـين عليهمـا السلام: (من البسيط)

أينَ الحديدُ وأغلالٌ أُسِرتَ بها ؟ قد أصبَحَتْ في رِقابِ الآسرينَ شَبا[٢٩]

أيـن: اسـم اسـتفهام يُسـأل بـه عـن المكـان وهـو نظـير (متـى) الـتي يُسـأل بهـا عـن الزمـان [٣٠]، فيسـتعملُ المـتكلم هـذهِ الأداة عنـدما يجهـلُ مكـان معـين فغايتـهُ معرفـة ذلـك المكـان وهـذا يسـمى اسـتفهاما حقيقيـا، أمّـا إذا خـرج عـن معنـاهُ الحقيقـي إلى المجـازي فعنـدما لا يـراد بـه معرفـة مكـان مـا وإنَّمـا لأغـراض بلاغيـة نحـو مـا ورد في البيـت الثـاني . ولكنَّـهُ مـن حيـث البنيـة يـثير الشـاعر تسـاؤلا عـن مكـان الحديـد والأغـلال الـتي أُسِـرَ بهـا الإمـام ويجعـل هـذه البنيـة الاسـتفهامية معـبرا للجـواب بأنهـا لم تنـل مـن مكانتـه وكرامتـه بـل أصـبحت (شـبا) أو قيـودا في رقـاب آسـريه. كمـا قـال الفرزدق:

عسـى أسـد أن يطلـق الله لـي بـه شـبا حلـق مسـتحكم فـوق أسـوقي

ومن الاستفهام بـ(كيف): (من الوافر)

يمـوتُ الظـالمونَ وهـمْ ملـوكٌ فكيـفْ إذا تَـواروا بالرّغـام؟[٣١]

وقوله من (البحر الوافر):

وكيـــفَ أمتـــدّ للطـــاغوتِ داجٍ على رَحْبٍ منَ الأفقِ الشّسيعِ؟[٣٢]

كيف: تسألُ عن الحال، أو يستفهمُ بها عن حالِ الشيء، نحو قولنا "كيفَ أنتَ"؟ بمعنى على أيَّة حالةٍ أنتَ، فهي ظرف في موضع النصب عند سيبويه، وعند البعض اسم نحو الأخفش والسيرافي،إذ تعرب عندهما الرفع على أنّها مبتدأ، والنصب في غير موضع [٣٣].

فوردت في البيتين أعلاه تسأل عن مصيرِ وحالِ الظالمينَ عندما يدفنُوا بالترابِ، وقد خرج هذا المعنى الى المعنى المجازي البلاغي لإفادةِ تحقيرِ الموقف.

رابعا: التمني:

هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يُرجى ولا يُتَوقَّع حصوله[٣٤].

ولقد كان التمني موضعَ اختلاف وتساؤل عند النحاة، أَخبرٌ أم إنشاءٌ ؟، ومن ثّمَّ كان يُرَجحُ البعضُ منهم بأنّه (إنشاء طلبي)؛ وذلكَ لوقوع المضارع جواباً له مجزوماً أو منصوباً[٣٥]، ومن أشهر أدواتها هي (ليت) ويعدُّها النحاة بأنّها (أمُ الباب)، إذ تدخلُ على الجملِ الاسمية فتنصبُ الأولَ اسماً لها وترفعُ الثاني خبراً لها، لذا أعدّها النحاةُ من الأحرفِ المشبهةِ بالفعل .ومن الشواهد الواردة في ذلك: (من الكامل)

ليتَ السّنينَ تراجعَتْ خُطواتُها لِأشَمَّ هاتيكَ (المقاعدَ) طالبا[٣٦]

وَرَدَ أسلوبُ التمني بأداتهِ الأصلية(ليت) وهي (أم الباب)حيثُ طلبَ به المتكلمُ إرجاعَ السنين وهذا مطلبٌ لا يمكنُ تحقيقَهُ أو يستحيلُ حصولَهُ ووقوعهُ، بناءً على ما ذكرهُ ابن هشام، إذ أنَّ عملَها، هو الدخولُ على الجملةِ الاسميةِ فتنصبُ الاولَ اسماً لها وترفعُ الثاني خبراً لها .

وقال في ذكرى أبي الطيّب المتنبي: (من البسيط)

(أبا مُحسّدَ) يا نفساً مُحلّقَةً أطاحَ كلُّ جَناحٍ بَعدَها نَصَبُ

قالوا بأنّكَ مدّاحٌ وليتَهُمُ رأوكَ تَحْجِمُ عن إطراءِ من نَضَبوا[٣٧]

وهنا الشاعرُ يتمنّى قائلاً (وليتهم راوكَ تحجمُ) أي تكفُّ عن الثناء والمدح عن الذين لا يستحقون ذلكَ، وهنا الشاعرُ يبينُ وصفَ الناسِ ونظرتَهُم للشاعرِ الكبيرِ أبي الطيّب المتنبيّ وقولَهم عنهُ بأنّه (مدّاح) حيثُ بالغوا في هذا الوصف، وفي مقابلِ هذا الادعاءِ والوصفِ حاولَ الشاعرَ أنّ يُسوغَ لهم عن طريق أداة التمني "ليت" التي يستحيلُ تحقيق مطلبها.

خامسا: النداء:

هو طلبٍ إنشائي يستعملهُ المتكلمُ لإقبالِ المخاطب عليه بواسطة أحد حروف النداء، الذي يُعوض به عن الفعل (أنادي أو أدعو)، أو هو((التصويت بالمُنادَى ليعطفَ على المُنادِي))[٣٨].

وقسمٌ أخر عرَّفهُ بأنّه طلبٌ لتنبيهِ المخاطبِ عن طريقِ ذكر اسمهِ أو لقبهِ أو كُنيَتِه بأحدِ أدواتِه نحو(: الهمزة و أي، ويا، وآي، وأيا،وهيا،و وا)[٣٩].وهذه الحروفُ يختارُها المتكلمُ لجذبِ وتنبيهِ المخاطب؛ لأنها أصوات مد يُطال الصوت بها أثناء النداء[٤٠]، أو كما وصفَهُ الفارابي(ت ٣٣٩هـ) بأنّهُ ((لفظة مُفردة قُرنَ بها حرف النداء، وإنّما يكون حرف النداء حرفاً من الحروف المصوّتة التي يمكن أن يُمدَّ الصوتُ بها إذا احتيج به إلى ذلكَ لبُعد المنادى أو لثقل في سمعهِ أو لشغلِ نفسه بما يذهلُهُ عن المُنادي))[٤١].

أمّا المحدثون فمنهم من يرى أنّهُ أسلوب فائدتهُ التنبيه أو لفتُ انتباه المقصودِ بالنداء لتهيئتِهِ لسماعِ ما بعدَ النداءِ حتى تُخصَّهُ من بين الأشخاصِ بأمرٍ أو نهي أو استفهامٍ أو أيٍّ طلبٍ كان[٤٢].

والباحثُ يتفق مع رأي الفيلسوف الفارابي ومن حذا حذوَهُ في وصفه للنداء، لأنّ النداءَ يحتاجُ إلى انتقاءِ أصواتٍ مديةٍ لأغراضٍ يتطلبُها المقامُ نحو: البعد أو انشغال المخاطب أو ثقل سمعه ...وما إلى ذلك.

إذن نستنتج مما سَبَقَ أنّ النداءَ أسلوبٌ طلبيٌّ لا يمكنُ الاستغناء عنه عند الخطاب و له وسائله الخاصة به التي من خلالها لفت أنظارِ المخاطبِ لأجلِ الحوارِ أو التفاهم معه .

وممّا يجب قولهُ إنَّ ديوانَ الشاعرِ كانَ حافلا بهذا الأسلوب، ولكن لم يوظّف أدواته كُلَّها إلّا ثلاث منها هي: (الهمزة، وأيا، و يا) ،سندرسها الآتي:

أولاً:الهمزة:

أخالدُ صفحا إنّ حرثيَ بلقعٌ وحرفي مما نالني مُتكلّفُ

وقوله:

أخالدُ لا تَعْتِبْ بأنْ جفّ مِزبري فقد أغدقَتْ عَيني بما لا يُكَفْكَفُ(٤٣)

وهنا الشاعرُ يخاطبُ فقيدهُ عن طريق (همزة النداء) التي تصدَّرت التركيب،التي تستعملُ لنداءِ القريبِ والسببُ؛ لأنهُ لا يحتاجُ إلى مدٍّ طويلٍ للصوتِ؛ لقرب المخاطب(٤٤)، إذ جاءَ بعدها بـ(منادى علم: خالد) وهو مبنيٌّ على الضمِ في محلٍّ نصبٍ؛ بناءً على ما جاء به النحويون أنّ المنادى إذا كانَ علما أو نكرةً مقصودةً يكونانِ في محلٍّ نصبِ منادى.

والغرض من استعمال همزة النداء هو تنبيه المخاطب القريب وطلب منه فعل شيء ما، وهو: (التمهّل)، وكذلك في البيت الثاني جاءَ بالأسلوبِ نفسه،ولكن بعد المنادى جاءَ بنهي (لاتعتبْ) لأن عيوني أغدقت وجرت عليك الدموع التي لم استطع كفكفتها .

ثانيا. (يا، أيا):

كقول الشاعر من (البحر البسيط)

يا ليلةَ النصفِ من شعبان ضاحيةً لأنتِ و(القدرُ) صِنوانٌ بتقديري
يا ليلةَ العدلِ إنّ العدلَ مَوعِدُنا في قائمٍ في الهُدى والقسطِ منصورِ (٤٥)

وقوله من (البحر الوافر):

أيا زيدَ الطّعانِ وخيرُ فخرٍ طِعانٌ حَيثُ تَختلجُ المرادي
ويا صنوَ السيوفِ وأنتَ أدْرى بأنّ المجدَ في البيضِ الحدادِ(٤٦)

تصدَّرَ حرفا النداء (يا ـ أيا) في الأبيات السابقة إذ جاء بعدهما (المنادى المضاف)، أي أنّ المنادى نكرةٌ فأكتسبَ التعريفَ بإضافته الى المعرف بأل، ويكون حكمُهُ النصب دائما وهذا النصب كان محطَّ اختلاف النحاة، فسببُ النصبِ عند سيبويه والمبرّد هو حذفُ الفعلِ الذي أثَّرَ على المنادى فَنَصَبَهُ وهو بمثابة المفعولِ به فعندما نقولُ: يا صلاحَ الدين، تقديرها: أدعو صلاحَ الدين، أمّا ابن السَّراج فقدَّر الفعل بـ(أُنادي)(٤٧)، وممّا تجدرُ الإشارةُ إليه في هذهِ المواضع التي تكررت فيها النداءات هو مخاطبة غير العاقل، ففي البيتين الأول والثاني يبينُ الشاعرُ منزلةَ ليلة النصفِ من شعبان التي تشرّفَتْ بولادةِ الأمام القائم (عج) إذ وصفَها بالعدلِ لما يحققهُ صاحبها حين ظهوره لنصرة الحقّ ودحض الباطل بإذن الله تعالى، أمّا في البيتين الأخيرين فيخاطبُ الشاعرُ بهما بالأسلوب نفسه الشخصية الشجاعة وهي سليلة أهل البيت (عليهم السلام) وهو زيد الطّعان مفتخرا به واصفَهُ بـ(خيرِ فخرٍ) وبـ(صنو السيوف).

الخاتمة

وبعد ختامِ بحثنا يتَّضحُ لنا الآتي:

١. إنّ الأساليب الطلبية التي طرأت على تراكيب الجمل في ديوان الشاعر أضفت على أشعاره رونقاً وجمالا بلاغيا.
٢. من الأسباب التي جعلت هذه الأساليب تخرجُ إلى معانٍ مجازية هو ما لاقاه الشاعر من ظُلمٍ وتعسفٍ واضطهاد أو غير ذلك فكانت أغلب أغراضها بلاغية .
٣. لقد كان الاستفهام من الأساليب المهيمنة على ديوانه إذ ورد (١٢٢مرة) ، اُستفهِمَ بأغلب أدواته فتارةً بحروفه وتارةً بأسمائه، فنرى الشاعر يُجيبُ على تساؤلاتِه التي وضعها فتحمل في طياتها قضايا مجتمعية وأخلاقية على الأغلب.
٤. كذلك من الأساليب الطلبية التي هيمنت على أشعاره هو أسلوب النداء الذي كان محور خطابه إذ أخذَ أشكالا وصورا متنوعة فنراهُ يخرجُ للمدح أو للذم أو للتعجب ...وما شابه ذلك، فتكرر النداءُ في ديوانه(٢١٥مرة) فكان أكثرُ أدواتهِ ورودا (يا النداء).

هوامش البحث

(١) - شرح شذور الذهب: ابن هشام: ٤٠/١ .
(٢) - ينظر: مفتاح العلوم: السكاكي: ٣٠٢- ٣٠٣.
(٣) - البلاغة عند السكاكي: د. احمد مطلوب، دار التضامن بغداد، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م ، الطبعة الأولى: ٣٠٦ .
(٤) - ينظر: البلاغة العربية قراءة أخرى: د. محمد عبد المطلب ، دار نوبار للطباعة،الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٧م: ٢٧٨ والتناوب الدلالي بين الخبر والانشاء في التعبير القراني: د. مديحة خضير: ٣٠.
(٥) . ينظر: الطراز لأسرار اليلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ،يحيى بن حمزة العلوي(ت ٧٤٩هـ) ،المكتبة العصرية، بيروت،د.ت: ٥٣٠ ، والإيضاح في علوم البلاغة، للقزويني: ١١٦، ومعجم المصطلحات البلاغية وتطورها، أحمد مطلوب: ٣١٣/١ .

(٦) .ينظر: بلاغة التراكيب: د.توفيق الفيل: ٢٠٩،والأساليب الإنشائية في النحوالعربي، عبد السلام محمد هارون:، مكتبة الخانجي بالقاهرة،الطبعة الخامسة،١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م: ١٠.

(٧) .الديوان: ١٧٣.

(٨) ـ الديوان: ٣٨.

(٩) ـ الديوان: ١١٥.

(١٠) .الديوان: ٢٢٢.

(١١) .ينظر: الكتاب: ١/١١٥ـ ١١٦.

(١٢) .ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة: ١٤١،والطراز: ٥٣٢،ومعاني النحو: ٧/٤. والوجيز في قواعد اللغة العربية: ٢٨٨.

(١٣) .يُنظر: مفتاح العلوم: ٣٢٠، والإيضاح في علوم البلاغة: ١١٧ .

(١٤) .يُنظر: الدلالة الزمنية في الجملة العربية،تأليف: الأُستاذ الدكتور علي جابر المنصوري،الناشر: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ـ عمان ـ الأردن، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م،ص٩٣.

(١٥) .أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، تأليف: د.قيس اسماعيل الأوسي، جامعة بغداد، بيت الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع، د.ت : ٤٧٠.

(١٦) .الديوان: ٥٦.والمقصود بـ(الطَّرس: الكتاب المُحوّ أو الصحيفة.ينظر: مقاييس اللغة: ٦٠٩).

(١٧) .الديوان: ٢٤٢.

(١٨).لسان العرب، مادة (فهم): ٤٥٩/١٢.

(١٩) . يُنظر: في النحو العربي نقد وتوجيه: د. مهدي المخزومي: ٢٦٤.

(٢٠) .الديوان: ٧٩.

(٢١) .يُنظر: معاني النحو: ٢٢٥/٤.

(٢٢) .يُنظر: في النحو العربي ـ نقد وتوجيه د. مهدي المخزومي: ٢٦٥.

(٢٣) .كتاب معاني الحروف، لأبي الحسنِ علي بن عيسى الرُّماني النَحوي (ت ٣٨٤هـ)،تحقيق: عرفان بن سليم الدِّمشقي، الناشر: المكتبة العصرية ـ بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م:١-٢.

(٢٤) .الجنى الداني :المرادي: ٣٠ ـ ٣١.
(٢٥) .مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام: ج١/٤٢٣.
(٢٦) .الديوان: ٢٢٣.
(٢٧) .يُنظر: رصف المباني في شرح المعاني: تأليف: أحمد عبد النور المالقي (ت ٧٠٢هـ)،تحقيق: أحمد محمّد الخراط، الناشر: مطبوعات مَجمَع اللغة العربية ـ دمشق، د.ط، د ـ ت: ٩٥،والتراكيب اللغوية في العربية: د.هادي نهر،:١٧،وجواهر البلاغة: ٦٤ـ ٦٥،ومعاني النحو، للسامرائي: ٢٠٧/٤.
(٢٨) .مُتَردِّم: ثوب خلق مُرقّع، أي مُستصلح، والكلام الذي يلصق بعضه ببعض ويُلبّق، بمعنى قد سبقونا الى القول ولم يتركوا مقالا لقائل.(ينظر: اللسان: ٢٣٦/١٢).
(٢٩) .الديوان: ٨٢.
(٣٠) .ينظر: كتاب سيبويه: ٢١٩/١ـ ٢٢٠، والمقتضب: ٢٨٩/٢، و معاني النحو،للسامرائي: ٢١٩/٤.
(٣١) الديوان: ١٦٥.و(الرّغام: أذلهُ وأهانهُ بالثرى والتراب.ينظر: لسان العرب: ٢٤٧/١٢، وأساس البلاغة: ٣٢٥/١).
(٣٢).الديوان: ٧١.
(٣٣) .يُنظر: الكتاب: ١٢٨/٢ـ ٢٣٣/٤،وتسهيل الفوائد: ٢٤٢،ومغني اللبيب: ١٠٠/١، ومعاني النحو،للسامرائي، ٢٢٠/٤.
(٣٤) .ينظر: التعريفات: الشريف الجرجاني: ٦٦،ومفتاح العلوم: السكاكي: ٣٠٧.
(٣٥) .ينظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني: ٢٩٨.و"مغني اللبيب ": ٣٧٥/١ـ ٣٧٦.
(٣٦) .الديوان: ٢١٤.
(٣٧) .الديوان: ١٩٦.
(٣٨) .شرح المفصّل، لآبن يعيش: ٤٨/٥.
(٣٩) .ينظر: ينظر: كتاب سيبويه: ٣٢٥/١وما بعدها،والمقتضب: ٢٣٣/٤ـ ٢٣٥،والأصول في النحو: ٣٢٩/١.
(٤٠) .ينظر: الجنى الداني،للمُرادي: ٣٥٤ـ ٣٥٨.
(٤١) .كتاب الحروف، لأبي نصر الفارابي (ت ٣٣٩هـ)، تحقيق: أ. د.محسن مهدي، الناشر: دار المشرق ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٩٠م،ص١٦٢.

(٤٢) .ينظر: في النحو العربي ـ نقد وتوجيه : ٣٠١،وأساليب الطلب: د.قيس الأوسي: ٢١٨.
(٤٣) .الديوان: ١٤١.و(المِزْبر: بالكسر معناه :القلم .يُنظر: اللسان: ٣١٥/٤).
(٤٤) .ينظر: المقتضب: ٢٣٣/٤،والأصول في النحو ١/ ٤٠٠ـ ٤٠١.
(٤٥) .الديوان: ٩٠.
(٤٦) .الديوان: ٨٨.
(٤٧) .ينظر: الكتاب: ١٨٢/٢ـ ١٨٣،والمقتضب: ٢٠٢/٤،والأصول في النحو: ٤٠٥/١.

قائمة المصادر والمراجع

- أساس البلاغة جار الله أبي قاسم الزمخشري، تقديم، د.محمود فهمي حجازي ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ،د.ط.د.ت.
- أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، تأليف: د.قيس اسماعيل الأوسي، جامعة بغداد، بيت الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع، د.ت.
- أسرار البلاغة في علم البيان ، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت. ٤٧١هـ)،تحقيق :د.عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط١، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.
- الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن سهل بن السّراج النحوي البغدادي ت ٣١٦هـ ،تحقيق:عبد الحسين الفتلي ،الناشر:مؤسسة الرسالة ،بيروت ـ لبنان ،الطبعة الثانية ،١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.
- الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)،تأليف: الخطيب جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني(ت ٧٣٩هـ)،تحقيق:إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية،بيروت ـ لبنان،الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م
- البلاغة العربية قراءة أخرى: د. محمد عبد المطلب ، دار نوبار للطباعة،الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- البلاغة عند السكاكي: د. احمد مطلوب، دار التضامن بغداد، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م ، الطبعة الأولى.
- التراكيب اللغوية في العربية دراسة وصفية تطبيقية،د.هادي نهر الناشر:الجامعة المستنصرية ،مطبعة الارشاد ـ بغداد ١٩٨٧م .

- التعريفات ، علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني ، ت ٨١٦هـ ؛ تحقيق : محمّد باسل عيون السّود ـ دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.
- الجنى الداني في حروف المعاني ،تأليف: الحسن بن القاسم المُرادي (ت ٧٤٩هـ)،تحقيق:د. فخر الدين قباوة ، الأُستاذ محمّد نديم فاضل ،الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .
- الدلالة الزمنية في الجملة العربية،تأليف: الأُستاذ الدكتور علي جابر المنصوري،الناشر: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ـ عمان ـ الأردن، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م .
- الديوان ـ شُواظ القوافي: عبد الحسين حمد الكعبي، المكتبة الأدبية المختصة، النجف الأشرف، الطبعة الأولى،١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٩م.
- الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز : تأليف:يحيى حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليمني (ت٧٤٩هـ)، تحقيق:د.عبد الحميد هنداوي ،الناشر:المكتبة العصرية ببيروت ٢٠٠٢،الطبعة الأولى ،د.ت.
- الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بِسيبويه(ت ١٨٠هـ)، تحقيق : عبد السلام هارون ، الناشر: مكتبة الخانجي ـالقاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.
- اللغة العربية : معناها ومَبناها ، د.تمّام حسّان ، الناشر: عالم الكتب ، القاهرة، الطبعة الخامسة ، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.
- المقتضب : أبو العباس المبرد ، ت ٢٨٥هـ ؛ تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، الطبعة الثالثة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٥م
- الوجيز في قواعد اللغة العربية ، للأستاذ، عبد الحسين حمد، المطبعة: مؤسسة النبراس للطباعة، الطبعة الأُولى ، ١٤٤٠هـ ـ ٢٠١٩م.
- بلاغة التراكيب (دراسة في علم المعاني)،أ.د.توفيق الفيل،مكتبة الآداب، القاهرة،١٩٩١م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ،جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك ،تحقيق:محمد بركات ،دار الكاتب العربي ،١٣٨٧هـ ـ١٩٦٧م،د.ط.

- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ،أحمد الهاشميّ،دار إحياء التراث،الطبعة الأولى،١٤٣٥- ٢٠١٤م :١١٤.
- رصف المباني في شرح المعاني: تأليف: أحمد عبد النور المالقي (ت ٧٠٢هـ)،تحقيق: أحمد محمّد الخراط، الناشر: مطبوعات مَجمَع اللغة العربية - دمشق، د.ط، د ت.
- شرح الكافية،لرضي الدين الأستراباذي(ت ٦٨٦هـ)،تصحيح وتعليق :يوسف حسن عمر الناشر:مؤسسة الصادق - طهران ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م،د.ط.
- شرح المفصل للزمخشري ، تأليف: موّفق الدين بن يعيش النحوي الموصلي ، تحقيق: إميل بديع يعقوب ، الناشر، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- شرح شذور الذهب: ابن هشام ،تصحيح وتنقيح: محمد أبو فضل ،دار أحياء التراث العربي،بيروت،الطبعة الأولى،١٤٢٢هـ .
- في النحو العربي نقد وتوجيه ، د.مهدي المخزومي ، الناشر: دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- كتاب الحروف، لأبي نصر الفارابي (ت ٣٣٩هـ)، تحقيق: أ. د.محسن مهدي، الناشر: دار المشرق - بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٩٠م.
- كتاب معاني الحروف، لأبي الحسنِ علي بن عيسى الرُّماني النَحوي (ت ٣٨٤هـ)،تحقيق: عرفان بن سليم الدِّمشقي، الناشر: المكتبة العصرية- بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- لسان العرب: جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري "ت ٧١١هـ "، الناشر: دار صادر ، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، د.ت.
- معاني النحو، د.فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الأردن، الطبعة الثانية ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: د.احمد مطلوب، مطبعة المَجمَع العلمي العراقي، سنة الطبع: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- مُعْجم مَقاييس اللغة ، أحمد بن فارس ٣٩٥هـ ، اعتنى به، د.محمّد عوض مرعب، و الآنسة فاطمة محمّد أصلان، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.
- مُغني اللبيب عن كتب الأعاريب ؛ جمال الدين بن هشام الأنصاري ، تحقيق : مازن مبارك ومحمد علي حمد الله ، مراجعة ، سعيد الأفغاني ، ؛دار الفكر ، ط٥، ١٩٧٩م.
- مفتاح العلوم ،لأبي يعقوب يوسف ابن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦هـ)،تحقيق :نعيم زرزور، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

- madeeha.alsallami@uokufa.edu.iq
- Hussain ALHilali alh968300@gmail.com